

البرق الشامي

% يا مليكا بعون ا % % مستعصما وصدق اليقين % % ولرب السماء جند تقوي % % ه بهم غير
ظاهر للعيون % فإذا الظن حاد عنهم معاذ ا % وافى ما ليس بالمظنون % % ومنها % أيها
الظاهر خلال الكريم ال % % آل والبدر في الليالي الجون % % إن هذا الفتح المبين شفاء
% % لصدور وقرة لعيون % % هو يوم أضى كيوم حنين % % سهل ا % نصره في الحزون % % إذ
أسرت الأبطال جمعا ولم يم % % تنعوا من سطاك بالتحصين % % ساقهم حينهم إليك ولم يط % %
فر مليك بمثلها في حين % % خدمتك الأقدار في كل من أع % % جز صرف الردى وريب المنون % %
يا لها وقعة بها ذكر الرا % % وون عنها ما كان في صفين % % أشبهت ليلة الهرير وبحر
الدم طام والخيال مثل السفين % % نلت ما أعجز الملوك تمنى % % ه ولما يجل لهم في طنون %
% أنت من رحمة خلقت وهذا الخل % % ق من حمأة معا أو طين % % ومنها في غيبة الفاضل % إن
يكن غاب عنك مشروع وراذك % % والفاضل البعيد الدين % % والنصيح الأمين من لم يشاهد % %
مثله للأمين والمأمون % % فله من دعائه خلف عن % % دك أبشر بنجحه المضمون % % لك من حجة
وأنت مقيم % % خير دخر عند الإله مصون % % \$ \$ ذكر سبب غيبة الملك المظفر تقي الدين ابن
أخي السلطان عن هذه النوبة .

كان السلطان الروم قلج أرسلان أرسل في طلب حصن رعبان ويدعي أنه من بلاده وإنما أخذه
منه نور الدين رحمه ا % على خلاف مراده وأن الملك الصالح ولده قد أنعم به عليه ورضي
بعوده إليه فهو له ولا يتركه وكيف لا يعيد يده على ما يملكه وأبى ذلك سلطاننا فصد قصده
ومنعه وردة وكان مع شمس الدين بن المقدم وفيه نوابه وقد قوى بالسلطان جانبه وامتنع
جنابه فأنهض قلج أرسلان عسكرا